Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يسبقان الوحش ، فالغربانُ أعياهنّ سبقُ ...!

٥٥ ثم يجلس أدونيس مستشيطا بالغضب ،
وهو يلعن فرسه الوغد الجموحا ذا الصخب ،
ثم ها قد أصبح الفصل السعيد مواتيا من كل فج ،
للهوى الملتاع أن يلقى الرضا جذلا بتأليف الحجج
إذ يقول العاشقون : القلب قد يُضنى بأضعاف مضاعفة
ثلاثا ،
حين يحرم أن يلاقى عند مقوله * [1] غياثا .

٥٦ فإذا انغلق الأتون ، وإذا النهر اعترض ،
ثار بالنيران أكثر ، ... وطما بالماء أفيض ،
هكذا ما قد يقال إزاء مكتوم الشجى ؛
فانطلاق الفم بالكلمات يخمد كل نار للهوى ؛
فمتى يُبهت محامى [2] القلب * لم ينبس كلامه ،
راح ينهار الموكل مفلسا ، قد هاضه اليأس عميقا فى
قضيته المقامه .

٥٧ فإذا أبصرها قادمةً أنشأ فورا يتوهج
مثلما يحيا مَوات الفحم إذ ينفخه ريح مؤجّج ،

(١) مقول : هو اللسان .
(٢) محامى القلب : اللسان .